

حدوث الكون دليل على وجود الله ٤ | للكون إله | م محمد

شاهين | ح 8

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا نتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وما زلنا نتكلم عن حدوس الكون كدليل على وجود الله. وبتكلم عن الادلة العلمية على حدوس الكون. والصراع الذي - 00:00:06

الحاصل ما بين العلماء الماديين الطبيعيين هل نقبل الكلام ده ولا ما نقبلوش؟ احنا ازاى نكون بايدينا اكدا على حقيقة بتنصر الدين وبتنصر الايمان بوجود الله. وبتنصر فكرة حدوس الكون اللي بتؤدي - 00:00:26

الى ان دور الخالق واضح وان اصبح الايمان بوجود الله والايمان بالخالق شئ بديهي وعقلاني ومنطقي ومش بس كده كمان مؤيد الادلة العلمية البروفيسور الروسي الكسندر فالينكوم بيتكلم عن قد ايه خلاص فكرة حدوس الكون اصبحت حقيقة علمية ما حدش يقدر يهرب منها. مهما كانت بقى انت اعتقاداتك - 00:00:46

يعني اتصرف انت مع نفسك لكن خلاص ما بقاش معقول ان احنا نقول ان الكون مش حادث بيقول يقال ان الحجة قادرة على اقناع الانسان العقلاني والدليل هو ما يلزم اقناع حتى الانسان غير العقلاني. مع وجود الدليل الان في محله لم يعد - 00:01:12

بوسع الفلكيين الاختباء وراء احتمالية كون ازلي. خلص الكلام خلاص. لا مفر امامهم. هو بيقول كده. لا افر امامهم عليهم ان يواجهوا شف التعبير اللي بيقوله مشكلة بداية كونية طب انت يا استاز آ بروفيسور الكسندر فالينكن - 00:01:36

ليه بتقول ان بداية كونية او ان الكون له بداية او ان حدوس الكون دي مشكلة. ولزام العلماء واجهوها علشان هو عارف كويس قوي المآلات والدلالات الايمانية على حدوث الكون. وانت كده هتثبت بشكل عقلاني - 00:02:00

ومنطقي وعلمي الايمان بوجود الله كخالق للكون. والموضوع ده هم مش حابينه على الاطلاق في ورقة بحثية متخصصة في

الموضوع مجموعة علماء اشتركوا مع بعض في الورقة البحثية دي بعنوان مصدر العناصر الخفيفة - 00:02:22

وبعدين كتبوا بقى النتيجة في الاخر كدراسة بحثية علمية اوراق علمية محكمة اعلى درجة في الدراسات العلمية بيقول بداية الكون تتضمن جانبا ميتافيزيقيا معين. يعني ايه جانبا ميتافيزيقيا؟ فكرة ما وراء - 00:02:41

ما وراء المادة ما وراء الفيزياء التصور المادي الطبيعي الاحادي بيقول ان الفيزياء الوجود الفيزيائي هو كل الوجود طب احنا اثبتنا ان له بداية يبقى في حاجة وراها هي السبب فيها والسبب فيها ليس شيئا فيزيائيا بل انما هو السبب - 00:03:04

في وجود كل هذا الوجود الفيزيائي المادي فبيقول بداية الكون تتضمن جانبا ميتافيزيقيا معين والذي قد يكون اما جذابا او منفرا. يعني ايه اما جذابا او منفرا اما جذابا لاتباع المذهب اللاهوي للي بيؤمنوا بوجود الله عز وجل. وبيؤمنوا ان في خالق اوجد الكون وان

الكون - 00:03:30

حادث يبقى الادلة العلمية اتفقت واتسقت باللي بيؤمنوا به فيبقى الموضوع جزاب بالنسبة لهم او منفرا مع اتباع المذهب المادي

الطبيعي الاحادي اللي كانوا بيقولوا اصلا ان الكون سابت واستاتيكي وازلي وما لوش بداية - 00:03:57

ولا نهاية يبقى بالتالي العلم اثبت بطلان عقيدة اتباع المذهب المادي الاحادي الطبيعي ستيفن هوكينج يعني الواحد ممكن يتأمل

احواله وتغيراته الفكرية وحاجات زي كده لكنه احيانا رغم انه مات ملحد الا انه كان كثيرا بيعترف بالاشكالية - 00:04:15

اللي بتواجه التصور المادي الطبيعي اللاحادي. وان الادلة العلمية ضد اللي هو المفروض بيؤمن به. كتابه المشهور جدا بيقول الكثيرون لا يحبون الفكرة التي تقول ان الزمن له بداية. الزمن هنا المقصود به كبعد مادي في الكون. ان الكون ده له ابعاد - [00:04:38](#) ابعاد المكان ومعهم الزمان فالزمان والمكان اللي هم الفيزيائيين بيسموه الزمكان له بداية الكون له بداية فهنا بيقول لك الكثيرون لا يحبون الفكرة التي تقول ان الزمن له بداية طبعاً هو بيستخدم اسلوب فكرة هي دي فكرة ولا حقيقة علمية ثابتة؟ هو نفسه هيقل.

بس احياناً بتغلب عليه جانبه - [00:05:05](#)

الايدولوجي اللاحادي غالباً من اجل انه الكلام ده كلام ستيفن هوكينج لفكرة ان الزمن له بداية في ناس كتيرة ما بتحوش. غالباً من اجل انه يدل بوضوح على التدخل الالهي - [00:05:32](#)

يدل بوضوح فكرة ان خلاص اسببت ان الكون حادس يبقى دور الخالق واضح. الناس اللي بتؤمن بان في اله خالق الكون مع اثبات ان الكون حادث فعلاً يبقى خلاص انت ايمانك عقلاني ومنطقي ومبرر وبديهي وفطري وغريزي وواضح - [00:05:54](#)

علشان كده بقول ان موقف الملحد موقف من اضعف ما يكون في مقابل موقف المؤمن بوجود الله والمؤمن بوجود خالق ان ده

موقف عقلاني ومنطقي وفكري وفكري وغريزي وبديهي وعلمي وواضح وسهل - [00:06:16](#)

تقدر تصل الى استنتاجه بسهولة مرة ثانية ستيفن هوكينج العبارة اللي انا عمال اكرها ما دام الكون حادس يبقى دور الخالق واضح.

مين اللي قال كده؟ ده ستيفن هوكينج في كتابه ابريل هيس تري اوف تايم. طالما اعتقدنا - [00:06:37](#)

بص هو بيحط تصور عقلاني ومنطقي طالما اعتقدنا ان للكون بداية فان دور الخالق واضح خلاص يبقى المؤمنين اللي بيحطوا حجة منطقية ستيفن هوكينج بيقرها طالما اعتقدنا ان للكون بداية يبقى فان دور الخالق واضح. ولكن اذا كان الكون مكتفياً بنفسه بشكل

كامل - [00:06:58](#)

وليس له حدود او حواف بدون بداية او نهاية فان الاجابة تبدو غير واضحة. ما هو دور الخالق بالفعل لو الكون ازى لي رغم ان فيه

كسير من العلماء لو آآ يعني افترضنا نزيماً جدياً ان الكون ازلي - [00:07:30](#)

لكن ما زال فيه ملامح الخلق والتصميم والاحكام والاتقان. بس مش دي القضية. الكون بالفعل ايضاً في ملامح انه حادس فخلاص بما

ان الكون حادث بما ان الكون له بداية - [00:07:48](#)

طالما اعتقدنا ان للكون بداية كلام ستيفن هوجن فان دور الخالق واضح في موضع اخر ستيفن هوكينج بيقول يظل هذا السؤال

موجوداً لماذا يتكبد الكون عناء الوجود اذا اردت تستطيع ان تجعل الاله اجابة هذا السؤال. يعني ايه - [00:08:04](#)

السؤال اللي احنا طرحناه قبل كده لماذا يوجد شيء بدلاً من لا شيء؟ خلاص احنا اثبتنا ان الكون حادث كان بعد ان لم يكن هو الكون

ينفع يكون هو السبب في وجوده - [00:08:28](#)

ده معنى كلامه لماذا يتكبد الكون عناء الوجود ليه الكون موجود اصلاً؟ هو له بداية؟ ليه موجود؟ ايه السبب في وجوده؟ ليه هو

موجود؟ ستيفن هوكينج بيقول لك اذا اردت تستطيع ان - [00:08:43](#)

اجعل الاله اجابة هذا السؤال هختم هذه الحلقة بعبارة لاحد المؤرخين المشهورين برضه ملحد ديفيد كريستيان له كتاب مشهور جداً

اسمه خريطة الزمن او خرائط الزمن بيقول عندما نتكلم عن بداية الكون نواجه - [00:08:57](#)

تواجه كل التفسيرات المشكلة نفسها كيف يمكن ان ياتي شيء من لا شيء يعني ايه ياتي شيء من لا شيء؟ ما هو الكون له بداية في

بدايته هو كان بعد ان لم يكن ما كانش موجود وبقي موجود فجأة - [00:09:21](#)

كيف يمكن ان ياتي شيء من لا شيء المشكلة عامة فالبدائيات لا يمكن تفسيرها هو يقصد ايه لا يمكن تفسيرها من ناحية علمية مادية

طبيعية لان انت خلاص وصلت لحدود العلم الطبيعي ببداية الكون. هتضطر بقي - [00:09:42](#)

تلجأ الى الميتافيزيقا الى ما وراء الكون وما وراء الطبيعة. وتستنجز زي ما ستيفن هوكنج بيقول طالما اعتقدنا ان الكون في البداية

فدور الخالق واضح. والخالق عز وجل ليس تفسيراً طبيعياً - [00:10:01](#)

الله عز وجل هو الذي خلق الكون واوجدوا فبالتالي الكون له بداية محددة في الماضي وابتدأ في الوجود انا ساكتفي بهذا القدر شاكر

جدا على حسن الاستماع. والى ان نلتاكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله -

00:10:18

00:10:42 - وبركاته